الكفاءة الانفعالية الرقمية كمتغير وسيط بين استخدام التكنولوجيا التعليمية والصحة النفسية للمتعلمين

م.م. نوري حميد علي محمد
noori.h.ali@tu.edu.iq
جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

يتمحور البحث حول إشكالية أساسية تتمثل في التباين بين الأهداف المعلنة للمؤسسات التعليمية التعليمية بشأن توظيف التكنولوجيا الحديثة لتطوير العملية التعليمية، وبين ما يظهر فعليا من انعكاسات نفسية غير مرغوبة على المتعلمين، إذ تشير بعض المؤشرات إلى ارتفاع مستويات القلق القلق ا لرقمي وضعف التفاعل الاجتماعي وتراجع التوازن النفسي، وقد أبرزت الأدبيات السابقة السابقة أهمية الكفاءة الانفعالية الرقمية في تفسير هذه الظواهر، باعتبارها عنصرا قادرا على ضبط ضبط العلاقة بين الاستخدام التقني والصحة النفسية، وفي هذا السياق يسعى البحث إلى الكشف عن الكشف عن مستوى استخدام التكنولوجيا التعليمية، واستجلاء درجة الكفاءة الانفعالية الرقمية لدى لدى المتعلمين، وتحليل مستوى صحتهم النفسية، إلى جلب اختبار قوة العلاقة بين هذه المتغيرات، المتغيرات، وتحديد الدور الوسيط الذي تؤديه الكفاءة الانفعالية الرقمية في هذه العلاقة، تكمن أهمية أهمية الدراسة في تناولها لمتغير حديث نسبيا في البيئة التعليمية العربية، وهو الكفاءة الانفعالية الانفعالية الرقمية، بما يثري الأدبيات التربوية والنفسية، كما أنها تظهر أن التأثيرات التقنية ليست ليست معرفية فقط بل تمتد إلى الجوانب الانفعالية للمتعلمين، وتبرز أهمية النتائج في توجيه المؤسسات التعليمية نحو تعزيز الدعم النفسي للمتعلمين أثناء استخدام التكنولوجيا، من خلال تطوير تطوير برامج تدريبية تكسب الطلبة مهارات تنظيم الانفعالات في المواقف الرقمية، وصياغة سياسات تعليمية تراعي الأبعاد الانفعالية، بما يحسن جودة التعلم والصحة النفسية معا، اعتمد البحث ا لبحث منهجا ميدانيا قائما على توزيع استبيان إلكتروني على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلبة الدراسات العليا، وأظهرت النتائج وجود علاقة مباشرة إيجابية بين استخدام التكنولوجيا التعليمية والصحة النفسية، كما ثبت الدور الوسيط للكفاءة الانفعالية الرقمية في الرقمية في تعزيز هذا الأثر، إذ تبين أن ارتفاع مستويات هذه الكفاءة يسهم في الحد من القلق الرقمي الرقمي وزيادة قدرة المتعلمين على التعامل مع البيئة الرقمية بصورة أكثر توازنا، وخلصت الدراسة

الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة دمج برامج تنمية الكفاءة الانفعالية الرقمية الرقمية في الممارسات التعليمية، وتوفير بيئات تعلم رقمية داعمة، وتطوير سياسات تقييم تراعي تراعي المؤشرات النفسية الرقمية، إضافة إلى اقتراحات بحثية مستقبلية تعنى بقياس الفروق الفردية والنماذج المحلية للكفاءة الانفعالية الرقمية وعلاقتها بمتغيرات نفسية وتربوية أخرى.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا التعليمية، الكفاءة الانفعالية الرقمية، الصحة النفسية، القلق الرقمي، التعلم الإلكتروني.

College of Education for Humanities Tikrit University

Department of Educational and Psychological Sciences

Asst.Lect.NOORI HAMEED ALI MOHAMMED

Digital Affective Competence as a Mediating Variable Between the Use of Educational Technology and Learners' Mental Health

Abstract:

This research addresses a fundamental issue reflected in the gap between the stated goals of educational institutions in employing modern technology to improve the learning process and the actual negative psychological effects observed among learners. Indicators suggest rising levels of digital anxiety, weakened social interaction, and reduced psychological balance. Previous literature has highlighted the importance of digital emotional competence in explaining these phenomena, considering it a key factor capable of regulating the relationship between technological use and mental health. Accordingly, the study seeks to examine the level of educational technology use, identify learners' digital emotional competence, and assess their mental health, while testing the strength of relationships among these variables and determining the mediating role played by digital emotional competence. The study gains its significance from addressing a relatively new variable in the Arab educational context—digital emotional competence—which enriches both educational and psychological literature. The findings underscore that technological effects are not solely cognitive but also extend to emotional dimensions. The results

further emphasize the need for institutions to provide psychological support for learners during technology use through training programs that enhance emotion-regulation skills in digital contexts, in addition to designing educational policies that consider emotional dimensions to improve both learning quality and mental health. The research employed a field methodology based on the distribution of an online questionnaire to a random sample of faculty members, researchers, and graduate students. The findings revealed a direct positive relationship between the use of educational technology and mental health, and confirmed the mediating role of digital emotional competence in strengthening this effect. Higher levels of this competence were shown to reduce digital anxiety and enhance learners' ability to interact with digital environments more adaptively. The study concludes with recommendations, including integrating digital emotional competence programs into educational practices, providing supportive digital learning environments, and developing evaluation policies that consider digital psychological indicators. It also proposes future research directions related to individual differences and local models of digital emotional competence and its relationship with other psychological and educational variables.

Keywords: Educational technology, digital emotional competence, mental health, digital anxiety, e-learning.

الفصل الأول:

التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في التباين الواضح بين ما تهدف إليه المؤسسات التعليمية من توظيف التكنولوجيا الحديثة في تحسين جودة التعلم، وبين ما يلاحظ فعليا من آثار سلبية على الجوانب النفسية والانفعالية لدى المتعلمين، فبينما تسعى التكنولوجيا التعليمية إلى تنمية مهارات التفكير والإبداع، تشير بعض المؤشرات إلى أن الاستخدام غير المضبط أو غير الواعي لها قد يؤدي إلى إلى ضعف التفاعل الاجتماعي، وزيادة مستويات القلق الرقمي، وتراجع الصحة النفسية لدى الطلبة،

لطلبة، ومن هنا يبرز التساؤل: **حول الدور الذي يمكن أن تؤديه الكفاءة الانفعالية الرقمية في في ضبط هذه العلاقة وتحقيق التوازن بين الاستخدام الفعال للتكنولوجيا التعليمية والمحافظة على الصحة النفسية للمتعلمين؟**

وقد دعمت الدراسات السابقة هذا الطرح إذ أظهرت دراسة جمعة ودرويش (٢٠٢٥) أن الاستخدام الاستخدام المكثف للتقنيات التعليمية دون تنمية مهارات التكيف الانفعالي يؤدي إلى زيادة التوتر التوتر وضعف التوازن النفسي لدى لطلبة الجامعيين، كما أوضحت دراسة بدوي (٢٠٢٤) أن الكفاءة الكفاءة الانفعالية تمثل أحد المحددات الجوهرية لصحة النفسية، إذ تسهم في تعزيز مهارات المواجهة المواجهة الانفعالية وتخفيف الضغوط الناتجة عن بيئات التعلم الرقمية، وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى مجتمعة إلى وجود فجوة بحثية تستدعي دراسة الدور الوسيط للكفاءة الانفعالية الرقمية في تفسير تفسير العلاقة بين استخدام التكنولوجيا التعليمية والصحة النفسية للمتعلمين، بما يمكّن من بناء تصور تصور أكثر شمولاً للتأثيرات النفسية والانفعالية الناجمة عن الانخراط في البيئات التعليمية الرقمية. الرقمية.

أهمية البحث:

١. الإسهام في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية من خلال تناول متغير جديد نسبيا وهو الكفاءة الانفعالية الرقمية، بوصفه عاملاً وسيطاً يربط بين التكنولوجيا التعليمية والصحة النفسية للمتعلمين. للمتعلمين.

٢.تسليط الضوء على الأبعاد النفسية لاستخدام التكنولوجيا التعليمية، إذ يوضح البحث أن الاستخدام الاستخدام الرقمي لا يقتصر على الجانب المعرفي، بل يمتد ليشمل التأثيرات الانفعالية والسلوكية التي والسلوكية التي قد تعزز أو تضعف من فعالية التعلم.

٣. توجيه صناع القرار والمشرفين التربويين نحو تبني برامج تدريبية تسعى إلى تنمية الكفاءة الانفعالية الرقمية لدى لطلبة والمعلمين بما يضمن الاستخدام المتوازن للتكنولوجيا التعليمية.

٤.تقديم إطار عملي لتحسين الصحة النفسية للمتعلمين من خلال بناء استراتيجيات تعليمية رقمية رقمية تراعي البعد الانفعالي، وتساعد المتعلم على ضبط انفعالاته أثناء التعامل مع التقنيات الحديثة.

٥.دعم الجهود البحثية المستقبلية عبر فتح المجال لدراسات تطبيقية وميدانية تختبر نموذج العلاقة العلاقة بين الكفاءة الانفعالية الرقمية واستخدام التكنولوجيا التعليمية والصحة النفسية في بيئات تربوية متنوعة.

أهداف البحث:

١.تحديد مستوى استخدام التكنولوجيا التعليمية لدى المتعلمين ومدى توظيفهم للتقنيات الرقمية في في العملية التعليميةبصورة فعالة وإيجابية.

٢. التعرف على مستوى الكفاءة الانفعالية الرقمية لدى المتعلمين، وبيان مدى قدرتهم على إدارة إدارة انفعالاتهم أثناء التفاعل مع الوسائط التعليمية الإلكترونية.

٣.الكشف عن مستوى الصحة النفسية للمتعلمين في ظل الانخراط في بيئات التعلم الرقمية، وما إذا كان وما إذا كان الاستخدام المستمر للتكنولوجيا التعليمية يؤثر في توازنهم النفسي سلبا أو إيجابا.

٤.تحليل طبيعة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا التعليمية والصحة النفسية للمتعلمين، وتحديد اتجاهها اتجاهها وقوتها الإحصائية في ضوء المتغيرات الديموغرافية والتعليمية.

٥.توضيح الدور الوسيط للكفاءة الانفعالية الرقمية في العلاقة بين استخدام التكنولوجيا التعليمية التعليمية والصحة النفسية، بغرض صياغة تصور نظري وتطبيقي يسهم في تحسين الصحة النفسية النفسية للمتعلمين عبر تنمية مهارات الكفاءة الانفعالية الرقمية.

فرض البحث:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين تطبيق التكنولوجيا التعليمية التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية ومستوى الصحة النفسية للمتعلمين بجامعة تكريت.

تكريت.

حدود البحث:

١.الحدود المكانية: يطبَّق البحث على عينة من المتعلمين في جامعة تكريت، بما يتيح فحص المتغيرات المتغيرات قيد الدراسة في بيئة تعليمية رقمية فعلية

٢.الحدود الزمانية: تجرى الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦م).

٣.الحدود البشرية: تقتصر عينة البحث على المتعلمين في المراحل الدراسية التي تشهد اندماجا فعليا اندماجا فعليا للتكنولوجيا التعليمية بواقع (٣٥) متعلم.

٤.الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا التعليمية والصحة والصحة النفسية للمتعلمين، مع تناول الكفاءة الانفعالية الرقمية بوصفها متغيرا وسيطاً يفسر طبيعة طبيعة هذه العلاقة.

مصطلحات البحث:

١.الكفاءة الانفعالية الرقمية:

لغةً: الكفاءة تعني الإتقان والقدرة على أداء العمل بإحكام، والانفعال هو ما يطرأ على النفس من من تغير نتيجة مؤثر داخلي أو خارجي.

اصطلاحا: هي قدرة الفرد على فهم انفعالاته وتنظيمها والتعبير عنها بوعي داخل البيئات الرقمية، بما يحقق توافقاً نفسيا واجتماعيا أثناء التعامل مع التكنولوجيا التعليمية (عيسى وآخرون، وآخرون، ٢٠١٩).

إجرائيا: يقصد بها الدرجة التي يحصل عليها المتعلم في المقياس المستخدم لقياس مستوى الكفاءة الكفاءة الانفعالية الرقمية من حيث الوعي الانفعالي الذاتي، وضبط الانفعالات أثناء التعلم الإلكتروني، والتفاعل الإيجابي في المواقف التعليمية عبر الوسائط الرقمية.

٢.التكنولوجيا التعليمية:

لغةً: مشتقة من كلمتين: "تكنو" أي المهارة أو الفن، و"لوجيا" أي العلم أو الدراسة، فتعني علم توظيف توظيف الأدوات والوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية.

اصطلاحا: منظومة متكاملة من الأدوات الرقمية والوسائط التفاعلية والبرمجيات التعليمية التي تستخدم لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسين جودة الأداء الأكاديمي (جاسم والمحمدي، ٢٠٢٤: ٢٠٢٤: ٢٩٤).

إجرائيا: تقاس من خلال مدى توظيف المتعلمين للأدوات والمنصات الرقمية في التعلم، ونوعية الأنشطة ونوعية الأنشطة التقنية التي يشاركون فيها، ومستوى تفاعلهم مع بيئات التعلم الإلكتروني.

٣.الصحة النفسية:

لغةً: الصحة تعني السلامة من المرض، والنفس تشير إلى الذات الإنسانية بما تحويه من فكر وشعور وشعور وسلوك، فالصحة النفسية هي سلامة العقل والانفعال من الاضطراب.

اصطلاحا: حالة من التوازن الانفعالي والعقلي والاجتماعي تمكّن الفرد من التكيف الإيجابي مع مع ضغوط الحياة وتحقيق ذاته في بيئة مستقرة (أبو مهنا، ٢٠٢٥: ٢٣).

إجرائيا: تقاس من خلال مستوى شعور المتعلم بالرضا النفسي، والتكيف الدراسي، وانخفاض معدلات القلق والاكتئاب والإجهاد المرتبط بالتعلم الرقمي.

٤.الصحة النفسية للمتعلمين:

لغةً: الصحة هي السلامة من العلل، والنفسية منسوبة إلى النفس أي الجانب الوجداني والذهني للإنسان. للإنسان.

اصطلاحا: هي حالة من الاتزان الانفعالي والاجتماعي يستطيع فيها الفرد التكيف مع بيئته، ومواجهة ضغوط الحياة بطريقة إيجابية تمكّنه من الإنتاج والتفاعل السليم (درويش، ٢٠٢٥: ٣٧٠). ٣٧٠).

إجرائيا: تعني في هذا البحث مستوى الشعور بالرضا والتكيف النفسي والاجتماعي لدى المتعلمين أثناء المتعلمين أثناء تعاملهم مع بيئات التعلم الرقمية، ويقاس ذلك من خلال مؤشرات نفسية كخفض التوتر التوتر وزيادة الدافعية والشعور بالإنجاز.

الفصل الثاني:

جوانب نظرية ودراسات سابقة:

١/الجوانب النظرية:

المحور الأول: التكنولوجيا التعليمية:

التكنولوجيا التعليمية أصبحت اليوم حجر الزاوية في تطوير العملية التعليمية، سواء من حيث أساليب أساليب التدريس أو مهارات التعلم لدى لطلاب، فهي تشكل جسرا فعالاً بين النظرية والتطبيق، وتتيح والتطبيق، وتتيح للمعلمين والطلاب التفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة ومتنوعة، بما يسهم يسهم في تعزيز الفهم والاستيعاب وتطوير المهارات العملية، تشير الدراسات الحديثة إلى أن تكنولوجيا التعليم لا تقتصر على مجرد أدوات رقمية، بل تشمل تصميم بيئات تعلم تفاعلية، واستخدام واستخدام منصات رقمية، وبرمجيات تعليمية ذكية، وكل ذلك يساهم في تنمية مهارات التفكير العليا، مثل التحليل والتركيب وحل المشكلات، لدى لطلاب (جاسم والمحمدي، ٢٠٢٤: ٢٩٣-٢٩٦)، ٢٩٣-٢٩٦)، كما أظهرت بعض الدراسات الميدانية أن الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات التعليمية يعزز من مستوى التفاعل بين لطلاب والمعلمين، ويزيد من قدرة من قدرة لطلاب على إنتاج محتوى تعليمي فعال (جمال وزملاؤه، ٢٠٢٥: ٢٤٠-٢٤٨).

تعد الكفاءة الاجتماعية والانفعالية للطلاب أحد الأبعاد الأساسية المرتبطة باستخدام تكنولوجيا التعليم، حيث أن وجود بيئات تعليمية قائمة على التحفيز والتفاعل الاجتماعي يساهم في تحسين تحسين مستوى الكفاءة الانفعالية، ويقلل من مشكلات التلكؤ الأكاديمي، كما أظهرت دراسة أحمد أحمد وعامر (٢٠٢٤: ١٦-٦٨)، كما تشير الدراسات إلى أن تفعيل أساليب التعلم التعاوني والفردي في بيئات تكنولوجية قائمة على تحليل الفيديو التفاعلي يرفع من مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم لدى لطلاب، ويعزز قدرة لطلاب على الاستفادة المثلى من الموارد الرقمية (الجني وإسكندر، ٢٠٢٥: ٢٠-١٥١).

من جهة أخرى، يتضح من خلال الأبحاث الحديثة أن تصميم بيئات تعليمية تكيفية قائمة على تكنولوجيا التجارب الافتراضية يساهم في تنمية المهارات العملية للطلاب، حيث توفر هذه البيئات البيئات فرصا للتعلم التجريبي والتحكم في المتغيرات المختلفة، بما يدعم استيعاب المفاهيم العلمية بشكل أعمق ويعزز مستوى التفكير النقدي (علي وزملاؤه، ٢٠٢٥: ١٤٩-٢٠٣)، كما أظهرت دراسات أخرى أن دمج الألعاب التعليمية والتحفيز الذكي في بيئة التعلم يزيد من قبول قبول التكنولوجيا لدى لطلاب، ويحفزهم على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، ما يسهم في في تحسين مستوى الإنتاجية التعليمية (عراقي وزملاؤه، ٢٠٢٥: ١٨٧-٢٦٦).

تؤكد الدراسات أيضا أن الصحة النفسية للطلاب مرتبطة بشكل مباشر باستخدام تكنولوجيا التعليم، إذ التعليم، إذ أن وجود بيئات تعليمية داعمة وتفاعلية يخفف من حدة القلق الأكاديمي، ويعزز الثقة الثقة بالقدرات الذاتية للطلاب، وهو ما ينعكس إيجابا على التحصيل الدراسي والكفاءة الانفعالية الانفعالية والاجتماعية (أبو مهنا، ٢٠٢٥: ٢٠-٣٥)، كما أن ممارسة التربية البدنية والرياضية والرياضية في بيئة تعليمية تدعم التعلم الرقمي والتكنولوجي تساهم في تحسين الحالة النفسية للطلاب، وتعزز من التفكير الإيجابي لديهم، وهو ما يظهر بوضوح في الدراسات التي تناولت العلاقة بين الرياضة والصحة النفسية لدى التلاميذ والطلاب الجامعيين (الفتلاوي وزملاؤه، ٢٠٢٥: ٢٠٢٥: ٣٠٨-٣٢٢؛ مخناش وزملاؤه، ٢٠٢٥: ١-١٣).

إذ إن التكنولوجيا التعليمية ليست مجرد أدوات مساعدة، بل هي منظومة متكاملة تشمل تطوير المحتوى المحتوى التعليمي، وتنمية المهارات العملية والاجتماعية والانفعالية للطلاب، وتوفير بيئات تعلم تعلم محفزة وذكية، كل ذلك من شأنه تعزيز جودة التعليم ورفع مستوى التفاعل الأكاديمي وتحسين وتحسين الصحة النفسية للطلاب، بما ينعكس إيجابا على تحقيق الأهداف التعليمية الشاملة.

المحور الثاني: الصحة النفسية:

تعتبر الصحة النفسية عنصراً أساسياً في جودة حياة الأفراد وفاعليتهم في مختلف المجالات التعليمية التعليمية والمهنية والاجتماعية، فهي تشمل القدرة على التعامل مع الضغوط اليومية، والتحكم في في المشاعر والسلوكيات، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، إضافة إلى القدرة على اتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات بكفاءة، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن دعم الصحة النفسية النفسية للطلاب يسهم بشكل مباشر في تحسين التحصيل الأكاديمي وتعزيز الثقة بالذات، كما يقلل من يقلل من مشكلات القلق والتوتر التي قد تعيق التعلم (أبو مهنا، ٢٠٢٥: ٢٠-٣٥).

تظهر الأبحاث أن التفاعل الاجتماعي والمساندة النفسية من الأسرة والأقران والمعلمين يعد من من العوامل المهمة في تعزيز الصحة النفسية للطلاب، حيث أن وجود بيئة داعمة يقلل من الشعور الشعور بالعزلة والانفعال السلبي، ويزيد من القدرة على مواجهة الضغوط الدراسية بنجاح (بدوي، (بدوي، ٢٠٢٤: ١٣-٦٧)، كما أن تطبيق برامج إرشادية تعتمد على التعليم الانفعالي العقلاني، العقلاني، أو العلاج بالقبول والالتزام، يساهم في تحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى الطلاب، بما يشمل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل الصم والمكفوفين، ويعزز قدرتهم على على التفاعل الإيجابي مع البيئة التعليمية (عبدالرحمن، ٢٠٢١: ٣٢٨١-٣٣٠٥).

تؤدي ممارسة الرياضة والأنشطة البدنية دورا محوريا في تعزيز الصحة النفسية، حيث أثبتت الدراسات أن الطلاب الذين يلتزمون بممارسة الرياضة يتمتعون بقدرة أعلى على التحكم في الضغوط النفسية، وانخفاض مستويات القلق والاكتئاب، وتحسن التفكير الإيجابي لديهم (الفتلاوي (الفتلاوي وزملاؤه، ٢٠٢٥: ٣٠٨-٣٢٢؛ مخناش وزملاؤه، ٢٠٢٥: ١-١٣)، كما يساهم تطوير

تطوير مهارات التفكير الإيجابي والوعي الانفعالي في تمكين الطلاب من مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية بكفاءة، مما يدعم صحتهم النفسية ويعزز قدرتهم على التعلم الفعال (الصوري وشكراوي، ٢٠٢٥: ٩٧٤-٩٩١).

في النهاية تضح العلاقة الوثيقة بين الصحة النفسية والتحصيل الأكاديمي والقدرة على التفاعل التفاعل الاجتماعي الإيجابي، بحيث أن أي جهود لتعزيز الصحة النفسية في بيئات التعلم، سواء من سواء من خلال الدعم النفسي أو الأنشطة التفاعلية أو التربية البدنية، تسهم في بناء شخصية متوازنة وفاعلة لدى الطلاب، وتضمن استمرارية الأداء الأكاديمي والمجتمعي الجيد.

المحور الثالث: الكفاءة الانفعالية الرقمية:

تعد الكفاءة الانفعالية الرقمية من أهم المتطلبات المعاصرة للطلاب والمعلمين في ظل التحول المتسارع نحو التعليم الرقمي واستخدام التكنولوجيا التعليمية، وتشير إلى قدرة الفرد على التعرف التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين، وتنظيم هذه المشاعر والتفاعل معها بفاعلية ضمن بيئات بيئات التعلم الرقمية، بما يعزز التعلم الفعال والتواصل الإيجابي ويحد من مشكلات التوتر والقلق والقلق المرتبطة باستخدام التكنولوجيا (حسانين، ٢٠٢٢: ١٠٥-١٣٨)، فهي تضمن مجموعة من من المهارات الانفعالية والاجتماعية، مثل إدارة الانفعالات أثناء استخدام الأدوات الرقمية، والتعاون مع الزملاء في بيئات تعلم تفاعلية، والاستجابة للتحديات التقنية بشكل متوازن، ما يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي والإنتاجية التعليمية.

أظهرت الدراسات الحديثة أن الكفاءة الانفعالية الرقمية ترتبط ارتباطاً مباشرا بأسلوب التعلم ونمط ونمط التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني، حيث إن الطلاب الذين يمتلكون مهارات انفعالية عالية عالية قادرون على التكيف مع التغيرات التكنولوجية، والتعامل مع الضغوط الرقمية، وتحقيق أهداف أهداف التعلم بكفاءة أكبر (أحمد وعامر، ٢٠٢٤: ١٦-٦٨)، كما أظهرت الأبحاث أن التفاعل بين بين نوع ممارسة النشاط الرقمي (فردي أو جماعي) ومستوى الحاجة للمعرفة يؤثر في تطوير مهارات مهارات استخدام التكنولوجيا، ما يعزز الكفاءة الانفعالية الرقمية لدى الطلاب ويزيد من قدراتهم قدراتهم على الابتكار والإبداع في إنتاج الأنشطة التعليمية (الجندي وإسكندر، ٢٠٢٥: ٢٠-١٥١).

من جهة أخرى توفر البيئات التعليمية التكيفية القائمة على التجارب الافتراضية والألعاب التفاعلية فرصا لتعزيز الكفاءة الانفعالية الرقمية، إذ تمنح الطلاب مساحة لتجربة الأخطاء والتعلم والتعلم من التجارب السابقة دون الشعور بالفشل، مما يرفع من ثقتهم بأنفسهم ويقلل من مستويات مستويات القلق والانفعال السلبي (عراقي وزملاؤه، ٢٠٢٥: ١٨٧-٢٦٦)، وعليه إن الكفاءة الانفعالية الرقمية ليست مجرد مهارة تقنية، بل هي منظومة متكاملة من القدرة الانفعالية

والاجتماعية والفكرية، تتيح للفرد التفاعل بفعالية مع بيئات التعلم الرقمية، وتحقيق الاستفادة القصوى من أدوات وتطبيقات التكنولوجيا التعليمية الحديثة.

المحور الرابع: العلاقة بين التكنولوجيا التعليمية والصحة النفسية للمتعلمين:

تشير الدراسات الحديثة إلى أن هناك علاقة وثيقة بين التكنولوجيا التعليمية والصحة النفسية للمتعلمين، بحيث إن تصميم واستخدام بيئات تعلم تفاعلية ومتنوعة يسهم بشكل مباشر في تعزيز تعزيز الصحة النفسية وتقليل المشكلات الانفعالية التي قد يواجهها الطلاب أثناء التعلم، فالبيئات فالبيئات الرقمية المجهزة بأدوات تفاعلية، مثل منصات التعليم الإلكتروني والتجارب الافتراضية، الافتراضية، تمنح الطلاب القدرة على التحكم في وتيرة تعلمهم، وتجربة مفاهيم جديدة بطريقة آمنة آمنة وغير ضاغطة، مما يقلل من مستويات القلق الأكاديمي والتوتر النفسي، ويزيد من شعورهم شعورهم بالثقة والكفاءة الذاتية (أبو مهنا، ٢٠٢٥: ٢٠-٣٥).

كما أظهرت الأبحاث أن التفاعل مع التكنولوجيا التعليمية لا يقتصر على التعلم المعرفي فحسب، بل فحسب، بل يمتد ليشمل البعد الاجتماعي والانفعالي للطلاب، إذ توفر بيئات التعلم التفاعلية فرصا فرصا للتواصل الجماعي والتعاون بين الزملاء، وهو ما يعزز الدعم الاجتماعي ويقلل من مشاعر مشاعر العزلة والانفعال السلبي، ويساعد الطلاب على تطوير مهارات إدارة المشاعر والانفعالات والانفعالات ضمن سياق تعلمي محفز (بدوي، ٢٠٢٤: ١٣-٦٧).

من ناحية أخرى يرتبط استخدام الألعاب التعليمية والأنشطة الرقمية التفاعلية بزيادة التحفيز الذاتي الذاتي والانخراط في العملية التعليمية، مما يعزز الشعور بالمتعة والانتماء ويخفض مستويات التوتر التوتر النفسي، كما يساهم في تحسين التفكير الإيجابي واتخاذ القرارات السليمة في المواقف التعليمية التعليمية المختلفة (علي وزملاؤه، ٢٠٢٥: ١٤٩-٢٠٣)، وعليه إن التكنولوجيا التعليمية ليست مجرد أداة لنقل المعرفة، بل هي عامل مؤثر في الصحة النفسية للمتعلمين، من خلال توفير بيئات بيئات تعليمية محفزة وداعمة، توازن بين الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية، وتساعد الطلاب على تحقيق أداء أكاديمي عال مع الحفاظ على رفاهيتهم النفسية.

٢/دراسات سابقة:

- دراسة (قصوري، وشكراوي، ٢٠٢٥):

تهدف إلى الكشف عن مستوى التفكير الإيجابي والصحة النفسية وتحديد العلاقة بين هذين المتغيرين لدى المتغيرين لدى طلبة الدكتوراه، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتبني مقياس التفكير الإيجابي لـ . .. Ingram and Wissenki المترجم من قبل الوقاد ومقياس الصحة النفسية النفسية لمكاوي، تكونت عينة الدراسة من (١٤٦) طالب وطالبة دكتوراه، وبعد التحقق من الخصائص الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة أسفرت النتائج على وجود مستوى متوسط من التفكير الإيجابي التفكير الإيجابي والصحة النفسية وأن هنالك علاقة ارتباطية ضعيفة بين التفكير الإيجابي والصحة

والصحة النفسية لدى عينة الدراسة، وتشير هذه النتائج إلى أن التفكير الإيجابي لا يؤثر بشكل كبير كبير على الصحة النفسية لطلبة الدكتوراه.

- بحث (أحمد، وعامر، ٢٠٢٤):

هدف إلى الكشف عن أثر التفاعل بين نمطي التعليم المصغر (موزع- مكثف) والأسلوب المعرفي المعرفي (التركيز- السطحية) ببيئة تعلم تكيفية في تنمية مهارات إنتاج الفيديوهات التعليمية وتعديل وتعديل سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، تم تعينهم عشوائيا وتقسيمهم إلى أربع مجموعات متساوية في العدد بواقع (٢٠) طالبا وطالبة في كل مجموعة، واستخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم تصميم اربع مجموعات متساوية في العدد، والمنهج التطويري المنظومي، كما اشتمل البحث على ثلاث على ثلاث أدوات هي اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي في إنتاج الفيديوهات التعليمية وبطاقة وبطاقة ملاحظة مهارات إنتاج الفيديوهات التعليمية ومقياس تعديل سلوك التلكؤ الاكاديمي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق ذو دلالة إحصائيةلصالح المجموعة التي درست بنمط الأسلوب الأسلوب المعرفي التركيز ونمط التعليم المكثف يرجع إلى التفاعل بين الأسلوب المعرفي التركيز مع التركيز مع نمط التعليم المصغر المكثف في تنمية مهارات إنتاج الفيديوهات التعليمية وتعديل سلوك سلوك التلكؤ الاكاديمي.

- دراسة (بدوي، ٢٠٢٤):

هدف إلى بحث العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب طلاب طفل الأول الثانوي العام، تكونت العينة الأساسية من (١٩٠) طالبا وطالبة من طلاب طفل طفل الأول الثانوي العام (٨٦ طالبا، و١٠٤ طالبة) بمدرسة الشهيد عطاف لسادات الثانوية بنين بنين ومدرسة حلوان الثانوية بنات بمحافظة القاهرة وتمتد أعمارهم بين (١٦-١٧) عاما بمتوسط بمتوسط عمري قدره (١٦,٤٤) وانحراف معياري (٠,٣٢) بهدف اختبار فرضية الدراسة، واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية؛ تعريب وتقنين الباحثة، ومقياس المساندة المساندة الاجتماعية (إعداد الباحثة)، واستخدمت الدراسة: معامل ارتباط بيرسون، وكشفت النتائج النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب طفل الأول الثانوي العام عند مستوى (٠,٠١).

- دراسة (حسانين، ٢٠٢٢):

هدفت إلى معرفة علاقة الألكسيثميا بالكفاءة الاجتماعية والابتكارية الانفعالية لدى طلاب جامعة جامعة عنيزة ومعرفة مدى إمكانية التنبؤ بالألكسيثميا من الكفاءة الاجتماعية والابتكارية الانفعالية لديهم، شارك في هذه الدراسة (٣٧٥) طالب تم اختيارهم من المجتمع الأصلي بكليات

بكليات جامعة عنيزة بالمملكة العربية السعودية تراوحت أعمارهم بين (١٩.٢) عام إلى (٢٠.١١) عام، بمتوسط عمري قدره (١٩.١١) عام، وانحراف معياري قدره (١٠.١٨) شهراً، شهراً، واستخدمت هذه الدراسة مقياس الألكسيثميا (إعداد: الباحث)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية الاجتماعية (إعداد: الباحث)، ومقياس الابتكارية الانفعالية إعداد أفريل تعريب الباحث، وتوصلت وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة سالبة داله إحصائيا بين الألكسيثميا والكفاءة الاجتماعية، ووجود علاقة سالبة داله إحصائياً بين الألكسيثميا والابتكارية الانفعالية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالألكسيثميا من الكفاءة الاجتماعية والابتكارية الانفعالية لدى طلاب جامعة عنيزة.

- دراسة (عيسى، وآخرون، ٢٠١٩):

سعت إلى بيان أثر فاعلية برنامج إرشادي قائم على التربية العقلانية في تحسين الكفاءة الانفعالية الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية بمدينة أسيوط، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي المعتمد على التصميم شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في في استمارة جمع البيانات عن الطفل الكفيف، ومقياس الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى الأطفال الأطفال المكفوفين، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء، والبرنامج الإرشادي القائم على التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية، تم تطبيقهم على عينة مكونة من ٤٥ ٤٥ تلميذاً وتلميذة من التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية من مدرسة النور للمكفوفين بمدينة أسيوط، وجاءت نتائج الـ دراسة مؤكدة على وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ وبين وبين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على قياس الكفاءة الانفعالية الانفعالية والاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية بما يؤكد فعالية البرنامج، كما كما أكدت النتائج على وجود فروق عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبين متوسطات الرتب للدرجات على على مقياس الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يعني أن مستوى الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى أفراد أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج قد ارتفع، ولعل ذلك يرجع إلى متابعة أفراد المجموعة المجموعة الإرشادية لجلسات البرنامج الإرشادي وما يحتوي عليه من أنشطة وتدريبات من خلال بعض خلال بعض الافتات الإرشادية التي تساهم في إدراك الفرد لذاته وانتباهه لمشاعره وانفعالاته وقد وقد خدمتها ليتمكن من التعامل معها وإدارتها بشكل فعال، وأوصت الدراسة بتطوير برامج نمائية نمائية في التربية العقلانية بدء من الصف الأول إلى الصف الثالث الإعدادي لنشر الثقافة العقلانية بين العقلانية بين التلاميذ.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من تحليل الدراسات السابقة أنها قد انشغلت بصورة أساسية برصد العلاقات التقليدية بين المتغيرات الانفعالية والاجتماعية والصحة النفسية أو بدراسة آثار بعض البرامج أو أنماط التدريس في تنمية المهارات المعرفية والانفعالية، وهو ما يظهر توجها بحثيا يستند إلى الإطار الكلاسيكي لعلم النفس التربوي، فقد اتفقت دراسة قصوري وشكراوي (٢٠٢٥) مع دراسة بدوي بدوي (٢٠٢٤) وحسانين (٢٠٢٢) في تركيزها على البعد الانفعالي من زاوية الصحة النفسية أو أو الكفاءة الاجتماعية بوصفها متغيرات مستقلة أو تابعة ضمن معادلات ارتباطية أو تنبؤية، مما مما يبرز اهتماما عاما بفهم تأثير تلك المتغيرات على جودة التكيف والشعور النفسي لدى المتعلمين، المتعلمين، كما تشترك دراسة عيسى وآخرون (٢٠١٩) مع دراسة أحمد وعامر (٢٠٢٤) في اعتماد النهج التجريبي لقياس فاعلية التدخلات التعليمية أو الإرشادية في تحسين مستوى الأداء أو تعديل السلوك، وهو ما يشير إلى اتجاه تجريبي يعول على قياس الأثر المباشر للبرامج أو الأنشطة المنظمة، ويمكن ملاحظة أن نقطة الالتقاء الكبرى بين هذه الدراسات تتمثل في إقرارها إقرارها بأهمية المتغيرات الانفعالية والكفاءة الاجتماعية ودورها في تعزيز جودة الحياة النفسية النفسية أو الأداء الدراسي، إذ أكدت دراسة بدوي أن الكفاءة الانفعالية ترتبط إيجابيا بالمساندة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بينما بينت دراسة حسانين أن الألكسيثميا تتأثر سلبا بمتغيري الكفاءة الاجتماعية والابتكار الانفعالي، في حين ركزت دراسة قصوري وشكراوي على على إبراز علاقة ارتباطية ضعيفة بين التفكير الإيجابي والصحة النفسية، وتعكس هذه النتائج مجتمعة وجود اتجاه عام يؤكد أن المتغيرات الانفعالية تلعب دورا ملحوظاً في التنبؤ بجودة الصحة الصحة النفسية، مع اختلاف في مقدار التأثير وفق طبيعة الفئة العمرية والسياق التعليمي والأدوات والأدوات المقننة المستخدمة.

أما عن الاختلافات فيظهر أن الدراسات السابقة لم تتناول الكفاءة الانفعالية ضمن السياق الرقمي الرقمي أو في إطار استخدام التكنولوجيا التعليمية، بل جاءت مقارباتها محصورة في المفاهيم الانفعالية التقليدية التي تتعلق بالعلاقات الاجتماعية الواقعية أو التجارب الانفعالية المباشرة، دون التطرق إلى الانفعالات الرقمية التي يختبرها المتعلم في بيئات التعلم الإلكترونية أو التفاعلية، كما أن بعض الدراسات مثل دراسة أحمد وعامر اتجهت نحو تحليل التفاعل بين أنماط أنماط التدريس والأساليب المعرفية وتأثيرهما في إنتاج الغصات التعليمية وتعديل السلوك، لكنها لم لكنها لم تدمج المتغيرات الانفعالية الرقمية في نموذجها التجريبي، بينما ركزت دراسة عيسى وآخرون على برامج إرشادية تستهدف الفئات الخاصة دون ارتباط رقمي أو تكنولوجي، وتظهر وتظهر الفجوة كذلك في قلة الدراسات التي تربط بين الصحة النفسية والمتغيرات المعرفية والانفعالية والانفعالية في بيئات تعليم تكنولوجية متقدمة، إذ ظل معظمها مرتبطاً بمدارس أو جامعات تقليدية، ومن هنا تبرز ميزة الدراسة الحالية التي تسعى إلى بناء نموذج تفسيري جديد يدمج الكفاءة

الكفاءة الانفعالية الرقمية بوصفها متغيرا وسيطاً يربط بين استخدام التكنولوجيا التعليمية وبين الصحة النفسية للمتعلمين، وهو اتجاه غير مطروق في الدراسات العربية الحديثة، وتتميز الدراسة الدراسة بأنها لا تكتفي بدراسة العلاقة المباشرة بين التكنولوجيا والصحة النفسية، بل تفترض أن أن فعالية استخدام التكنولوجيا لا تظهر إلا عبر القدرة الانفعالية للمتعلم على إدارة مشاعره الرقمية، وفهم تفاعلاته في البيئات الافتراضية، والتعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن كثافة كثافة المعلومات والاتصال المستمر، كما تضيف الدراسة بعدا تفسيرياً جديدا يختلف عن الدراسات الدراسات السابقة التي اقتصرت على التحليل الارتباطي أو التجريبي دون إدماج منظور انفعالي انفعالي رقمي، وبذلك تقدم إطارا بحثيا أكثر حداثة وملاءمة لواقع التعليم المعاصر التي تتداخل تتداخل فيه الانفعالات الرقمية مع البناء المعرفي والصحة النفسية للمتعلمين.

الفصل الثالث:

منهج البحث واجراءاته:

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلبة الدراسات العليا في في أقسام العلوم الإنسانية بجامعة تكريت، ضمن فترة زمنية محددة، بما يتسجم مع طبيعة موضوع موضوع البحث وأهدافه العلمية، إذ يمثل هذا المجتمع الفئة الأكثر ارتباطاً بمحاور الدراسة من حيث من حيث الخلفية الأكاديمية والمعرفة البحثية ذات الصلة.

عينة البحث:

نظرا لصعوبة حصر مجتمع الدراسة بشكل كامل، اعتمد الباحث أسلوب العينة العشوائية في اختيار اختيار أفراد العينة، حيث تم تحديد حجمها بواقع (٣٥) مستجيبا، بما يحقق تمثيلاً مناسبا لمجتمع لمجتمع الدراسة ويخدم أغراض البحث، ويسهم في توفير بيانات يمكن الاعتماد عليها في تحليل تحليل النتائج واستخلاص الاستنتاجات.

أدوات البحث:

أعد الباحث أداة الاستبيان وتم توزيعه ونشره على مواقع المؤسسات المشمولة بالدراسة، إضافة إضافة إلى صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها، وتمكن من جمع (٣٥) استبياناً صالحاً للتحليل الإحصائي، واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس متغيرات متغيرات الدراسة، لاختبار فروض الدراسة الميدانية.

كما اعتمدت الدراسة الحالية على ثلاث أدوات رئيسة أخرى لجمع البيانات، صممت لقياس متغيرات البحث وفق طبيعتها النظرية والإجرائية، حيث خصصت أداة مستقلة لكل متغير لضمان الدقة لضمان الدقة المنهجية وسلامة التحليل الإحصائي. تمثلت الأداة الأولى في مقياس استخدام التكنولوجيا التعليمية لقياس المتغير المستقل، في حين خصصت الأداة الثانية لقياس الكفاءة الانفعالية

الانفعالية الرقمية بوصفها المتغير الوسيط، أما الأداة الثالثة فتمثلت في مقياس الصحة النفسية للمتعلمين لقياس المتغير التابع، وبذلك تحقق الاتساق بين أدوات البحث وأهدافه وفروضه.

وصف الأدوات:

تم إعداد مقياس استخدام التكنولوجيا التعليمية لقياس درجة توظيف المتعلمين للتقنيات الرقمية في في العملية التعليمية، من حيث كثافة الاستخدام، وأنماطه، ومستوى التفاعل مع المنصات التعليمية التعليمية والتطبيقات الرقمية. اشتمل المقياس على مجموعة من الفقرات التي تعكس الاستخدام التعليمي الهادف للتكنولوجيا، مثل توظيفها في الفهم، وإنجاز المهمات، والتواصل التعليمي، وصيغت الفقرات بأسلوب يتناسب مع خصائص عينة البحث. استخدم المقياس تدريجا خماسيا للاستجابة، بما يسمح بتحديد مستوى الاستخدام بدقة كمية قابلة للتحليل.

أما مقياس الكفاءة الانفعالية الرقمية فقد أُعد لقياس قدرة المتعلمين على الوعي بانفعالاتهم أثناء التفاعل في البيئات الرقمية التعليمية، وتنظيم تلك الانفعالات، وإدارتها بصورة إيجابية في مواقف مواقف التعلم الإلكتروني. ركزت فقرات المقياس على أبعاد مثل التحكم في القلق الرقمي، والتعامل والتعامل مع الإحباط الناتج عن التعلم عبر التكنولوجيا، والقدرة على التكيف الانفعالي مع المتغيرات الرقمية. صيغت الفقرات بما يعكس خصوصية السياق الرقمي، واعتمد المقياس تدريجا تدريجا متدرجا يسمح برصد الفروق الفردية في مستويات الكفاءة الانفعالية الرقمية لدى المتعلمين. المتعلمين.

فيما خُص مقياس الصحة النفسية للمتعلمين لقياس مستوى التوازن النفسي والانفعالي في ضوء ضوء الخبرات التعليمية، حيث تناول مؤشرات متعددة مثل الشعور بالطمأنينة النفسية، والرضا عن والرضا عن الذات، ومستويات القلق والضغوط النفسية المرتبطة بالتعلم. جاءت فقرات المقياس المقياس شاملة للجوانب الإيجابية والسلبية لصحة النفسية، بما يتيح تكوين صورة متكاملة عن الحالة الحالة النفسية للمتعلمين. استخدم تدريج استجابة مناسب لطبيعة الفقرات، مع مراعاة الوضوح والدقة في الصياغة. بهذه الأدوات أمكن قياس متغيرات البحث بصورة مستقلة ومتكاملة، تمهيدا تمهيدا لاستخراج العلاقات الارتباطية بينها، والتحقق من الدور الوسيط للكفاءة الانفعالية الرقمية الرقمية بين استخدام التكنولوجيا التعليمية والصحة النفسية للمتعلمين.

جدول (١) توصيف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية:

الديموجرافيات	الفئات	التكرارات	النسبة (%)
الجنس	ذكر	18	51.4
	أنثى	17	48.6
المرحلة الدراسية	السنة الأولى	8	22.9

	السنة الثانية	9	25.7
	السنة الثالثة	10	28.6
	السنة الرابعة	8	22.9
التخصص	علمي	16	45.7
	إنساني	19	54.3
مستوى استخدام التكنولوجيا التعليمية	مرتفع	14	40.0
	متوسط	13	37.1
	منخفض	8	22.9
المجموع		**35**	**100%**

يوضح جدول الديمجرفيات توصيفا لعينة لدراسة كما يلي:

يوضح الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص ومستوى ومستوى استخدام التكنولوجيا التعليمية، حيث يظهر تقارب نسبي بين الذكور والإناث، وتوزيع متوازن نسبيا على المراحل الدراسية المختلفة. كما يبين أن غالبية أفراد العينة يستخدمون التكنولوجيا التعليمية بمستوى مرتفع أو متوسط، وهو ما ينسجم مع طبيعة الدراسة التي تتناول استخدام التكنولوجيا التعليمية وعلاقته بالصحة النفسية للمتعلمين في ضوء الكفاءة الانفعالية

جدول (٢) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

البعد	رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
التكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية	١	٣.٩٦	٠.٩٤٩	**موافق**
	٢	٣.٨٣	٠.٩٥٩	**موافق**
	٣	٤.٠٦	٠.٩٣٤	**موافق**
	٤	٣.٥٤	١.٠٨٢	**موافق**
	٥	٣.٥٨	١.٠٣٨	**موافق**
	٦	٣.٥٥	١.٠٨٢	**موافق**
	٧	٣.٨٦	٠.٩٩٤	**موافق**
	الاجمالي	٣.٧٧	١.٠١	**موافق**
الصحة النفسية للمتعلمين	١	٣.٧٣	١.٠٠٧	**موافق**
	٢	٣.٥٧	١.٠٥٦	**موافق**
	٣	٣.٦٦	١.٠٢٠	**موافق**
	٤	٣.٨٢	١.٠٥٠	**موافق**
	٥	٣.٦٣	١.٠٥٠	**موافق**
	الاجمالي	٣.٦٧	١.٠٥	**موافق**

يوضح الجدول السابق الاتجاه العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمتغيري البحث، إذ البحث، إذ تبين أن آرائهم تميل نحو الموافقة على بعد التكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة

الانفعالية الرقمية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧) وانحراف معياري قدره (١.٠١)، مما يشير إلى إلى إدراكهم لأهمية هذه الاستراتيجية في تحسين الفهم والتعلم، كما أظهرت النتائج أن اتجاهاتهم اتجاهاتهم نحو بعد الصحة النفسية للمتعلمين جاءت كذلك في مستوى الموافقة، بمتوسط حسابي قدره حسابي قدره (٣.٦٧) وانحراف معياري (١.٠٥)، وهو ما يعكس وعياً إيجابياً لدى أفراد العينة بأثر العينة بأثر تطبيق التكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية.

صياغة فقرات الاختبار:

تمت صياغة فقرات الاختبار بالاعتماد على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة الصلة بمتغيري التكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية والصحة النفسية للمتعلمين، للمتعلمين، بحيث تغطي الفقرات الأبعاد الرئيسة لكل متغير، وتعكس مؤشرات سلوكية وانفعالية قابلة وانفعالية قابلة للقياس. روعي في صياغة الفقرات الوضوح والدقة اللغوية وتجنب الغموض أو أو الازدواج الدلالي، كما صيغت جميع الفقرات بصيغة تقريرية تتناسب مع مقياس ليكرت الخماسي، بما يضمن سهولة استجابة أفراد العينة ودقة تمثيل آرائهم واتجاهاتهم نحو محاور الدراسة. الدراسة.

تصحيح الاختبار:

اعتمد الباحث في تصحيح فقرات الاختبار على مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم منح الدرجات الدرجات على النحو الآتي: (٥) لمستوى موافق بشدة، (٤) لموافق، (٣) لمحايد، (٢) لغير موافق، موافق، (١) لغير موافق بشدة. جمعت الدرجات الخاصة بكل فقرة ضمن البعد الواحد لاستخراج لاستخراج الدرجة الكلية لكل بعد، ثم احتسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة ولكل فقرة ولكل بعد، بما يتيح تفسير اتجاهات أفراد العينة ومستوى استجاباتهم بصورة كمية دقيقة، وبما وبما يخدم أهداف الدراسة في اختبار الفروض الإحصائية.

التحليل الإحصائي للاختبار:

استُخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية في تحليل بيانات الاختبار، إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوصيف استجابات أفراد العينة، إلى جانب استخدام استخدام تحليل الانحدار البسيط لقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع، ومعامل الارتباط لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة. وقد أُجريت جميع التحليلات عند مستوى دلالة دلالة إحصائية($\alpha \leq 0.05$) ، بما يضمن دقة النتائج وإمكانية تعميمها في حدود عينة الدراسة، الدراسة، ويسهم في التحقق من صحة فروض البحث بصورة علمية موضوعية.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار من خلال قياس الصدق والثبات، حيث استخدم معامل ألفا استخدم معامل ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، وقد أظهرت النتائج

ارتفاع قيم معاملات الثبات لجميع الأبعاد، بما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الاعتمادية. كما تم احتساب الصدق الذاتي من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات، الأمر الذي الذي يشير إلى صلاحية الأداة لقياس المتغيرات المستهدفة بدقة، ويؤكد إمكانية الاعتماد على نتائج الاختبار في تفسير البيانات واستخلاص الاستنتاجات العلمية المتعلقة بأثر التكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية في الصحة النفسية للمتعلمين.

اختبار صدق وثبات فقرات الاستبيان:

تم استخدام معامل الارتباط (ألفا كرونباخ) للتحقق من درجة الاتساق الداخلي والثبات لجميع محاور محاور الدراسة على المستوى الإجمالي، بهدف التأكد من موثوقية أداة القياس وصلاحيتها للتحليل للتحليل الإحصائي، وقبل إجراء هذا التحليل، تم تحديد معيار لاستبعاد أي متغير تقل قيمة معامل معامل الارتباط الإجمالي له عن (٠.٦) مع بقية المتغيرات ضمن المقياس نفسه، وذلك عند مستوى مستوى ثقة قدره (٩٥ %)، ضماناً لتحقيق أعلى درجات الثبات والاتساق في نتائج الدراسة، كما كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) نتائج اختبار معامل الارتباط ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha :

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha	الالتساق الداخلي
التكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية	٧	٠.٩٤١	٠.٨٠٥
الصحة النفسية للمتعلمين	٥	٠.٩٢٨	٠.٧٧٤
الاجمالي	١٢	٠.٩٤٧	٠.٨٢٣

يتبين من الجدول رقم (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية بلغت (٠.٩٤٧)، وهي تمثل مؤشراً مؤشراً قوياً على ارتفاع مستوى الاعتمادية والثبات في أداة الدراسة، بما يعكس درجة عالية من من الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس المستخدم، كما أظهرت النتائج أن قيمة الصدق الذاتي قد قد بلغت (٠.٨٢٣)، وهو ما يدل على ثبات مرتفع وموثوقية قوية لمحتوى الاستبيان وفقاً لآراء لآراء عينة الدراسة، الأمر الذي يؤكد إمكانية الاعتماد على الأداة في مراحل التحليل الإحصائي الإحصائي اللاحقة للدراسة بثقة وموضوعية.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث حزمة من الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وأهداف الدراسة، حيث تم تم توظيف الأساليب الإحصائية الوصفية لعرض خصائص عينة الدراسة وتوصيف استجابات أفرادها، أفرادها، وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات والانحرافات المعيارية. كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية لاختبار فروض الدراسة

الدراسة والتحقق من العلاقات بين متغيراتها، إذ استخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتحليل الانحدار البسيط لقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع وتحديد القدرة التفسيرية للنموذج الإحصائي.

كذلك، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان والتحقق من ثبات ثبات أداة القياس، إلى جانب اختبار (t-test) لقياس معنوية معاملات الانحدار، واعتماد مستوى مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في جميع الاختبارات الإحصائية، بما يضمن دقة النتائج وموضوعيتها، ويسهم في دعم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة على أسس علمية سليمة. سليمة.

الفصل الرابع:

المناقشة والتفسير:

نتائج اختبار فرض الدراسة باستخدام الانحدار البسيط :

اعتمد البحث أسلوب الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis) لقدرته على تحديد تحديد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع من خلال بناء دالة الانحدار، لما يتميز به يتميز به هذا الأسلوب من دقة في التغلب على الشوائب الإحصائية مثل الارتباط الذاتي بين المتغيرات، إضافة إلى قدرته على تفسير مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع بشكل مباشر، وقد تم تطبيق اختبار الانحدار البسيط عند مستوى معنوية (٠.٠٥) باستخدام طريقة الإدخال الإدخال (Enter)، ويعرض البحث في الفقرة التالية نتائج هذا التحليل بالتفصيل لتوضيح قوة العلاقة وتأثيرها الإحصائي بين متغيرات الدراسة.

نتائج اختبار فرض البحث:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تطبيق التكنولوجيا التعليمية التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية ومستوى الصحة النفسية للمتعلمين بجامعة تكريت.

تكريت.

اختبار النموذج وقدرته التفسيرية:

جدول (٤) معاملات الارتباط والتحديد:

معامل الارتباط البسيط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
0.853	**0.728**	**0.727**

تشير القدرة التفسيرية للنموذج الإحصائي إلى نسبة التباين الكلي في المتغير التابع التي يمكن يمكن تفسيرها من خلال المتغير المستقل، كما يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الارتباط البسيط البسيط بين المتغيرين بلغ (٠.٨٥٣)، وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بينهما، بينهما، أما معامل التحديد المعدل فقد بلغ (٠.٧٢٨)، مما يعني أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته نسبته ٧٢.٨% من إجمالي التغير في المتغير التابع، في حين تعزى النسبة المتبقية (٢٧.٢%) إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج الإحصائي، مثل الخطأ العشوائي أو متغيرات مستقلة مستقلة إضافية لم تدرج ضمن التحليل.

اختبار معنوية المتغير المستقل:

جدول رقم (٥) معاملات نموذج الانحدار:

النموذج	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري Beta	معامل الانحدار المعياري	T (ت) المحسوبة	مستوى المعنوية
الثابت	**0.706**	**0.127**		**5.554**	**0.000**
التكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية	**0.838**	**0.033**	**0.853**	**25.240**	**0.000**

أظهرت النتائج الإحصائية لاختبار (t-test)، كما هو موضح في الجدول رقم (٤)، وجود أثر دال دال إحصائيا للمتغير المستقل المتمثل في التكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية الرقمية على الصحة النفسية للمتعلمين، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية أقل من (٠.٠٥)، مما يشير مما يشير إلى فاعلية تحسين التكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية لدى أفراد أفراد عينة الدراسة.

معادلة النموذج:

- وتؤكد نتائج الاختبارات الإحصائية السابقة على صحة فرض هناك هناك أثر ذو دلالة إحصائية إحصائية لالتكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية على الصحة النفسية للمتعلمين للمتعلمين بجامعة تكريت.
- من خلال معادلة الانحدار التالية:-

$$\hat{Y} = 0.706 + 0.838X$$

أوضحت نتائج الاختبارات الإحصائية المستندة إلى نموذج الانحدار صدق الفرضية الرئيسة القائلة القائلة بوجود أثر دال إحصائيا لالتكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية في الصحة

لصحة النفسية للمتعلمين، فقد بينت النتائج أن العلاقة بين المتغير المستقل (التكنولوجيا التعليمية من التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية) والمتغير التابع (لصحة النفسية للمتعلمين) علاقة إيجابية قوية، مما يؤكد فاعلية هذه الاستراتيجية كمنهج تربوي، كما أن ارتفاع مستوى الدلالة الإحصائية يعكس قوة النموذج وواقعية نتائجه، بما يجعلها قابلة للتطبيق العملي في الميدان التربوي التربوي لتحسين مخرجات التعليم.

الاستنتاج:

- أظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية عن وعي وإدراك عينة الدراسة تجاه وضع التكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية في لصحة النفسية للمتعلمين مع وجود أثر معنوي لهذا معنوي لهذا بنسبة ٨٣.٣% في لصحة النفسية للمتعلمين بجامعة تكريت.
- توصلت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا التعليمية يعد متغيرا مؤثرا في البيئة التعليمية لجامعية، حيث أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى مرتفعا إلى إلى متوسطاً من استخدام التكنولوجيا التعليمية، وهو ما يعكس انتشار الممارسات الرقمية التعليمية التعليمية داخل جامعة تكريت، واستعداد المتعلمين للتفاعل مع الأدوات والمنصات التعليمية لحديثة.
- كما بينت النتائج أن الكفاءة الانفعالية الرقمية تمثل بعدا محوريا في تفسير أثر التكنولوجيا التـ عليمية، إذ أظهرت استجابات أفراد العينة مستوى مرتفعا من الوعي الانفعالي والقدرة على تنظيم تنظيم الانفعالات أثناء التفاعل مع البيئات الرقمية التعليمية. ويشير ذلك إلى أن المتعلمين لا يقتصرون على الاستخدام التقني للتكنولوجيا، بل يمتلكون مهارات انفعالية تساعدهم على التكيف التكيف مع متطلبات التعلم الرقمي والضغوط لمصاحبة له.
- وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى لصحة النفسية للمتعلمين جاء ضمن مستوى الموافقة، بما يدل بما يدل على تمتع أفراد العينة بدرجة جيدة من التوازن النفسي والانفعالي في ضوء استخدامهم استخدامهم للتكنولوجيا التعليمية. ويعكس هذا الوعي الإيجابي إدراك المتعلمين لأهمية لصحة النفسية بوصفها عنصرا أساسيا في نجاح العملية التعليمية وتحقيق التعلم الفعال.
- وفيما يتعلق بالعلاقة بين المقاييس،كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود علاقة ارتباط موجبة موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية ولصحة النفسية للمتعلمين، حيث بلغ معامل الارتباط قيمة مرتفعة تدل على قوة العلاقة العلاقة واتجاهها الإيجابي. ويؤكد ذلك أن ارتفاع مستوى توظيف التكنولوجيا التعليمية لصحوب لمصحوب بكفاءة انفعالية رقمية يسهم في تحسين لصحة النفسية للمتعلمين.
- كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار البسيط أن مقياس التكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية يمتلك قدرة تفسيرية عالية في التنبؤ بمستوى لصحة النفسية للمتعلمين، إذ فسر نسبة

فسر نسبة كبيرة من التباين في المتغير التابع، وهو ما يدل على أن الكفاءة الانفعالية الرقمية تؤدي تؤدي دورا وسيطاً فعالاً في تعزيز الأثر الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا التعليمية على الصحة النفسية.

- وتشير النتائج السيكومترية للمقاييس المستخدمة إلى تمتعها بدرجات مرتفعة من الثبات والاتساق والاتساق الداخلي، الأمر الذي يعكس دقة قياس المتغيرات الثلاثة وصدق النتائج المستخلصة منها. منها. ويعزز ذلك الاعتماد على هذه المقاييس في تفسير العلاقات بين المتغيرات وتحليلها بصورة بصورة علمية موثوقة.
- وبناء على ما سبق تستنتج الدراسة أن التكامل بين استخدام التكنولوجيا التعليمية والكفاءة الانفعالية الرقمية يشكّل إطارا تربويا داعما لصحة النفسية للمتعلمين، وأن أي توظيف فعال للتكنولوجيا للتكنولوجيا في التعليم ينبغي أن يراعي البعد الانفعالي الرقمي بوصفه عنصرا أساسا في تحسين تحسين جودة التعلم والارتقاء بالرفاه النفسي للمتعلمين في البيئة الجامعية.

التوصيات:

١.تعزيز التكامل بين الجانب التقني والانفعالي عبر تصميم برامج تدريبية تراعي مهارات إدارة إدارة الانفعالات الرقمية لدى المتعلمين داخل المؤسسات التعليمية.

٢. اعتماد سياسة مؤسسية تدرج جلسات التوعية الانفعالية الرقمية ضمن الأنشطة الإرشادية للمتعلمين، بما يرفع وعيهم بآليات التعامل مع الضغط الرقمي خلال استخدام المنصات التعليمية. التعليمية.

٣.توفير بيئة تعليمية رقمية داعمة، تشمل موارد مرئية وتفاعلية تساعد المتعلمين على خفض القلق القلق الرقمي وتحسين التفاعل النفسي مع المحتوى التعليمي.

٤.تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إدماج استراتيجيات تعلم تراعي الجانب النفسي للمتعلمين، للمتعلمين، خصوصا خلال استخدام المنصات الإلكترونية، لضبط الانفعالات وتعزيز المشاركة المشاركة الإيجابية.

٥. تطوير سياسات تقييم تراعي مؤشرات الصحة النفسية الرقمية، بحيث يقاس الأداء الأكاديمي إلى الأكاديمي إلى جانب قدرة المتعلم على إدارة مشاعره أثناء التعلم الإلكتروني.

المقترحات:

١.إجراء دراسات مستقبلية تتناول الكفاءة الانفعالية الرقمية بوصفها متغيرا وسيطاً أو معدلاً في في العلاقة بين أنماط التعلم الإلكتروني والتحصيل الدراسي.

٢.توسيع نطاق العينة لتشمل جامعات ومراحل دراسية مختلفة، بما يعزز إمكانية تعميم نتائج الدراسة ومقارنتها عبر بيئات تعليمية متنوعة.

٣. اعتماد مناهج بحثية نوعية إلى جانب المنهج الكمي، مثل المقابلات المتعمقة والملاحظة، للكشف عن الأبعاد النفسية والانفعالية التي قد لا تظهر من خلال الاستبيانات فقط.

٤. دراسة أثر برامج تدريبية متخصصة في تنمية الكفاءة الانفعالية الرقمية لدى المتعلمين على المدى المتوسط والطويل.

٥. بحث العلاقة بين الكفاءة الانفعالية الرقمية ومتغيرات أخرى مثل الدافعية للتعلم، التوافق الأكاديمي، والرفاه النفسي في البيئات التعليمية الرقمية.

٦. تطوير أدوات قياس أكثر خصوصا للكفاءة الانفعالية الرقمية تتلاءم مع الخصوصية الثقافية والتعليمية للبيئة الجامعية العراقية.

المراجع:

- أبو مهنا، جهاد، صحة المرأة النفسية وجودة الحياة. الجوبة، مركز عبد الرحمن السديري الثقافي، الثقافي، ع. ٨٦، ٢٠٢٥، ص. ٢٠–٣٥.
- أحمد، هبة عبدالباسط عبدالسميع، وعامر، أحمد محمودمحمد. أثر التفاعل بين نمطي التعليم المصغر التعليم المصغر "موزع – مكثف" والأسلوب المعرفي "التركيز – السطحية" ببيئة تعلم كيفية في تنمية في تنمية مهارات إنتاج الفصات التعليمية وتعديل سلوك التلكؤ الأكاديمي لدى طلاب تكنولوجيا تكنولوجيا التعليم. مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية، جامعة مدينة السادات السادات –كلية التربية، ع. ٣٤، ٢٠٢٤، ص. ١٦–٦٨.
- بدوي، إيمان محمودمحمد حسن. الكفاءة الاجتماعية الانفعالية و علاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الاجتماعية لدى طلاب المرحله الثانويه. مجلة البحوث والدراسات التربوية العربية، جامعة الدول الدول العربية – معهد البحوث والدراسات العربية، ع. ٦، ٢٠٢٤، ص. ١٣–٦٧.
- جاسم، آمنة أحمد، والمحمدي، مهند خليفة عبيد. دور تكنولوجيا التعليم في تطوير العملية التعليمية في العراق. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الأنبار – كلية الإدارة والاقتصاد، مج. ١٦، ع. ٢، ٢٠٢٤، ص. ٢٩٣–٢٩٦.
- جمال، سعيدي زروقي، وقيصاري، علي، وقلفوط، كمال،ومحمد، بودان. واقع استخدام تكنولوجيا تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية: دراسة ميدانية لبعض معاهد التربية البدنية البدنية والرياضة. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، مج. ١٧، ع. ١، يناير ٢٠٢٥، ص. ٢٤٠–٢٤٨.
- جمعة، فراس توفيق، ودرويش، درويش حسن. أثر الإدمان الإلكتروني على الصحة النفسية لدى طلبة النفسية لدى طلبة الجامعات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة إدلب. مجلة جامعة الزيتونة الزيتونة الدولية، جامعة الزيتونة الدولية، ع. ٣٢، ٢٠٢٥، ص. ٣٦٧–٣٩٥.

• الجندي، أحمدمحمدمختارمحمد، وإسكندر، رامي زكي زكي. التفاعل بين نوع ممارسة النشاط "فردي، النشاط "فردي، تعاوني" في بيئة تعلم قائمة على تحليل الفيديو التفاعلي ومستوى الحاجة للمعرفة للمعرفة "منخفض، مرتفع" وأثره في تنمية مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس – كلية التربية النوعية، ع. ٤٧، ٢٠٢٥، ٢٠٢٥، ص. ٢٠–١٥١.

• حسانين، أحمد عبدالجواد فهمي. الكفاءة الاجتماعية والابتكار الانفعالي كمتنبئات بالأليكسثيميا بالأليكسثيميا لدىطلاب جامعة عنيزة. حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس – كلية الآداب، الآداب، مج. ٥٠، ٢٠٢٢، ص. ١٠٥–١٣٨.

• الشهري، يوسف سالم مساعد، والحوراني، أحمد كامل محمد الكفاءة الانفعالية لدى الطلاب المتفوقين في الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف وفق بعض المتغيرات. المجلة العربية للعلوم للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز السنبلة للبحوث والدراسات، ع. ١٧، ٢٠٢٣، ص. ١–٢٤. ٢٤.

• عبدالرحمن، صالح عبدالفتاح محمد فعالية العلاج بالقبول والالتزام في تحسين الكفاءة الانفعالية الانفعالية للتلاميذ الصم بمدينة أسيوط. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف – سويف – كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، مج. ٣، ع. ٦، ٢٠٢١، ص. ٣٢٨١–٣٣٠٥. ٣٣٠٥.

• عراقي، هدير علي محمد، وفراج، محمد أحمد، وأحمد، محمد حمدي. نمط لوحة تحكم المتعلم المتعلم (الثابت/الديناميكي) في بيئة محفزة ذكية قائمة على الألعاب وأثره في تنمية مهارات إنتاج أنشطة التعلم الإلكتروني وقبول التكنولوجيا لدىطلاب تكنولوجيا التعليم. دراسات تربوية تربوية واجتماعية، جامعة حلوان – كلية التربية، مج. ٣١، ع. ٢، ٢٠٢٥، ص. ١٨٧–٢٦٦. ٢٦٦.

• علي، رشا علي مسعد، والجعفري، إبراهيم محمد سعيد إبراهيم، والشنيطي، مي مصطفى محمد يونس ومحمد محمد يونس ومحمد، رانيا محمد إبراهيم. تصميم بيئة تكيفية قائمة على تكنولوجيا التجارب الافتراضية لتنمية الافتراضية لتنمية بعض المهارات العملية لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات تربوية ونفسية، ونفسية، جامعة الزقازيق – كلية التربية، ع. ١٤٣، ٢٠٢٥، ص. ١٤٩–٢٠٣.

• عواودة، نسرين أحمد فارس. أثر تكنولوجيا الاتصال على العملية التعليمية: دراسة وصفية وتحليلية. مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج. ٣١، ع. ٤، ٢٠٢٥، ص. ١١٦-١٣١.

• عيسى، عماد أحمد حسن علي، وعبدلظاهر، عبدالله محمد، وعبدالرحمن، صالح عبدالفتاح محمد أثر محمد أثر برنامج إرشادي قائم على التعليم الانفعالي العقلاني في تحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية للطلاب المكفوفين في المرحلة الابتدائية بمدينة أسيوط. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط – كلية التربية، مج. ٣٥، ع. ٥، ٢٠١٩، ص. ٤٧٦-٤٩٢.

• غدامسي، فاطمة الزهرة، وسعدي، وحيدة. أهمية الصحة النفسية في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ للتلاميذ بالمدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية سوق أهراس. مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – كلية أصول الدين، مج. ٢٩، ع. ٢، مارس ٢٠٢٥، ص. ٧٧٨-٧٩٣.

• الفتلاوي، مياسة عبد علي كاظم، والديوان، لمياء حسن محمد، وشعيب، سارة سامي. ممارسة ممارسة الرياضة وعلاقتها بالصحة النفسية والتمكين للنساء المنتميات لصالات الرياضية. مجلة مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل – كلية التربية الرياضية، مج. ١٨، ٢٠٢٥، ص. ٣٠٨-٣٢٢.

• قصوري، صبرينة، وشكراوي، فتحية عبدالقادر. التفكير الإيجابي وعلاقته بالصحة النفسية لدى لدى عينة من طلبة الدكتوراه "ل.م.د.": دراسة ميدانية في ثلاث جامعات بالجزائر. مجلة البحوث البحوث والدراسات العلمية، جامعة يحيى فارس المدية، مج. ١٩، ع. ١، ٢٠٢٥، ص. ٩٧٤-٩٩١.

• كريدية، فاطمة، ودرويش، درويش حسن. مستوى الصحة النفسية لدى العاملين في المنظمات الإنسانية المنظمات الإنسانية بمحافظة إدلب. مجلة جامعة الزيتونة الدولية، جامعة الزيتونة الدولية، ع. ٣١، ٣١، ٢٠٢٥، ص. ٩-٤٢.

• مخناش، هشام، وبن فاضل، فؤاد، وحريش، إيمان. ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها وعلاقتها ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم الثانوي: دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين وغير الممارسين. مجلة التحدي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي – معهد علوم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مج. ١٧، ع. ١، ٢٠٢٥، ص. ١-١٣.

ملحق الاستبيان:

الكفاءة الانفعالية الرقمية كمتغير وسيط بين

استخدام التكنولوجيا التعليمية والصحة النفسية للمتعلمين

مقدمة الاستبيان

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على دور الكفاءة الانفعالية الرقمية بوصفها متغيرا وسيطاً في في العلاقة بين استخدام التكنولوجيا التعليمية والصحة النفسية للمتعلمين في البيئة الجامعية. ويأتي ويأتي هذا البحث في ظل التوسع في توظيف التقنيات الرقمية في التعليم الجامعي، وما يرافقه من من آثار نفسية وانفعالية على المتعلمين.

تستخدم البيانات لأغراض البحث العلمي فقط، وتعامل جميع الإجابات بسرية تامة، لذا يرجى الإجابة بدقة وموضوعية.

أولًا: البيانات الأولية:

يرجى وضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب:

١. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

٢. المرحلة الدراسية: ☐ الأولى ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐ الرابعة

٣. التخصص: ☐ علمي ☐ إنساني

٤. مستوى استخدام التكنولوجيا التعليمية: ☐ مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض

مقياس الإجابة:

(5)أوافق بشدة – (٤) أوافق – (٣) محايد – (٢) لا أوافق – (١) لا أوافق بشدة

ثانيا: فقرات الاستبيان:

المتغير المستقل: التكنولوجيا التعليمية من خلال الكفاءة الانفعالية الرقمية:

١. أستخدم التكنولوجيا التعليمية بصورة منتظمة في دراستي الجامعية.

٢. تسهم المنصات التعليمية الرقمية في تسهيل فهم المقررات الدراسية.

٣. تساعدني التكنولوجيا التعليمية على التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس.

٤. يتيح التعلم الرقمي مرونة في تنظيم وقتي الدراسي.

٥. يعزز استخدام الوسائل الرقمية مشاركتي في الأنشطة التعليمية.

٦. لا أشعر بالقلق أو التوتر عند استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

٧. أُميز بين التأثيرات الانفعالية الإيجابية والسلبية للاستخدام الرقمي.

المتغير التابع: الصحة النفسية للمتعلمين:

١.أشعر بالاستقرار النفسي عند استخدام التكنولوجيا التعليمية.

٢.يسهم التعلم الرقمي في تقليل شعوري بالضغوط الدراسية.

٣.أشعر بالرضا النفسي عن تجربتي في التعلم باستخدام التكنولوجيا.

٤.يزيد التعلم الرقمي من ثقتي بقدراتي الأكاديمية.

٥.يدعم استخدام التكنولوجيا التعليمية توازني النفسي والاجتماعي.